يقين الانتصار وحتمية استعادة دولتنا الجنوبية المستقلة

د. حسين العاقل

نحن جميعًا ندرك بأن مناضلي شعبنا الجنوبي وقيادة مجلسنا الانتقالي هم اليوم أكثر قوة ومعنوية وثباتًا في مواقفهم السياسية لمواجهة كل المؤامرات، ولديهم القدرة بعون الله تعالى على هزيمتها وإفشالها، ولديهم الثقة واليقين بالانتصار المحتوم لتحقيق أهداف قضيتهم في استعادة دولتهم الجنوبية المستقلة.

وعلى من لا يؤمنون بهذه الحقيقة وما زالوا يعتقدون بغيرها أو يشككون باحتمالات معاكسة لها، أن يراجعوا حساباتهم ويتذكروا تلك الصعوبات ومخاطر المؤامرات التي فرضها نظام الاحتلال اليمني البغيض على قضية شعبنا باستخدامه أساليب البطش والقمع والاستبداد والانتهاكات خلال سنوات ما قبل إعلان مجلسنا الانتقالي، وكيف تحولت مجريات الأحداث بعد ذلك، خصوصا بعد أن صارت لنا قيادة سياسية وعسكرية جديرة بتحمل مهماتها النضالية والتاريخية، فقد استطاعت - بفضل من الله وعزيمة المناضلين ودعم الأشقاء الإجلاء اللوجستي - من تأسيس جيش جنوبي لديه الاستعداد المعنوي الكامل لمواجهة كل المحاولات الإجرامية والإرهابية وتطهير أراضي جنوبي الحبيب منها، فضلا عن جاهزيته لتحرير باقي المحافظات المحتلة في الوقت المناسب سياسيا وعسكريا، ومهما استجدت من أحداث في محيطنا العربي والدولي لها بكل تأكيد تأثيرها المباشر وغير المباشر على واقعنا الجنوبي، وما يترتب عنها من إرباكات سياسية تقوم بها مراكز قوى كثيرة طامعة في خيرات وطننا الجنوبي، وتسعى بكل إمكانياتها إلى حشد ما لديها من عناصر الإرهاب والارتزاق، ظنا منها بأنها ربما قد تتمكن من اغتصاب سيادة أرضنا وكرامة وحرية شعبنا الجنوبي مرة أخرى، ولكن هيهات أيها الطامعون والغزاة المحتلون، لم يعد شعب الجنوب كما كان بالأمس ضعيفا ومخدوعا بحذلقات أكاذيبكم التي صرتم تدفعون ثمنها بعد أن ذاق شعبنا - وما زال - ويلاتها منكم.

فيا مناضلي شعبنا الجنوبي الأوفياء وحلفاءه الكرماء، كونوا كما عاهدناكم أشد بأسًا وأعظم عزيمةً لتجاوز كل المخططات والمؤامرات، فنحن اليوم في مرحلة التأهب والاستعداد لانتزاع حقنا المشروع، وفي الأيام القليلة القادمة بمشيئة الله سوف يتحقق لكم لا محالة استحقاقكم السياسي الذي من أجله وفي سبيله نذر الشهداء الأبرار أرواحهم، ومن دمهم ودماء الجرحى ارتوت تربته الطاهرة، ومن معاناة أبنائه الصامدين والصابرين ستنجلي الأزمات ويعم الأمن والسلام في ربوع وطننا الجنوبي ومنطقتنا العربية والعالم، وعلى الله فليتوكل المتوكلون.

طعنات الإصلاح تتوالى في ظهر السعودية

عادل العبيدي

المبادرة الأخيرة التي قدمتها السعودية من أجل وقف إطلاق النار في اليمن، التي فيها دعت الحوثيين إلى قبول المبادرة، كما دعت الأطراف اليمنية إلى الجلوس على طاولة الحوار من أجل إحلال السلام في اليمن والمنطقة العربية، في هذه المبادرة يتبين مدى اختراق الإخوان للقرار السياسي السعودي، الذي أتى امتدادا للاختراقات السابقة سياسيا وعسكريا وإعلاميا، التي فيها ومن خلالها حاول حزب الإصلاح الإخواني استغلال تلك الاختراقات للسيطرة على عدن محاولا القضاء على المجلس الانتقالي الممثل الشرعي للثورة الجنوبية الهادفة إلى استعادة الدولة الجنوبية عن طريق محاولة هزيمة وتهميش قواته المسلحة المستميتة دفاعا عن الجنوب وثورته ومجلسه السياسي الانتقالي، وما تلك التوجهات الإصلاحية المخالفة لأهداف عاصفة الحزم التي يحاول الإصلاح استغلالها ضد الجنوب ماهي في حقيقة أمرها إلا طعنات إصلاحية إخوانية غادرة في ظهر قائدة التحالف ضد الحوثيين.

توالي طعنات إصلاح اليمن الإخواني في ظهر السعودية تبدو واضحة في اختراق الرأي الإصلاحي الإخواني للمبادرة السعودية المقدمة مؤخرا، وذلك من خلال تشديد المبادرة على أن يكون حل السلام في اليمن وفقا لقرار مجلس الأمن 2216 وعلى المبادرة الخليجية وعلى مخرجات الحوار اليمني، هذه المرجعيات الثلاث دائما والإصلاح هو الطرف الوحيد المتمسك بها والذي لا يريد أي حل في اليمن إلا وفقها حتى وإن كان تمسكه ذاك زورا وكذبا، والذي هو معلوم أن ظهور أطراف أخرى قوية على الساحة السياسية والعسكرية اليمنية استطاعت أن تحل محل الشرعية الهاربة، وتمتلك تأييدا شعبيا، التي لا يمكن تجاوزها ولا يمكن فرض أي حلول للاستقرار والسلام في اليمن إلا برضاها وبموافقتها، أطراف لا تعترف بالمرجعيات الثلاث كأساس لأي حل على ضوئه يمكن التوصل إلى وقف إطلاق النار في اليمن ، يتبين مقدما فشل المبادرة السعودية، لحيث وتلك الأطراف القوية الفارضة نفسها على الواقع لها أهداف أخرى تريد تحقيقها، أهداف مغايرة تماما لما تنص عليه المرجعيات الثلاث.

وما مسارعة ما تسمى حكومة الشرعية إلى الموافقة الفورية على المبادرة السعودية حتى قبل أن تنظر في حبرها، إلا من أجل الطعن أكثر في ظهر السعودية، حيث يتأتى هذا الإسراع فقط من أجل وضع السعودية مجددا في خانة الهزيمة والفشل وفي موقف ضعيف كما وضعوها من قبل خلال حرب الست سنوات، كونهم يعلمون ويعرفون يقينا مدى قوة الأطراف الموجودة على الساحة اليمنية شمالا وجنوبا ومدى قوة رفضهم للمرجعيات الثلاث وخاصة في الجنوب، وبما أن هذه المبادرة الأخيرة مفصلة حسب مقاسهم يكونون قد استطاعوا أن يضعوا السعودية أيضا في موضع المتنكر للانتصارات التي حققتها عاصفة الحزم في المحافظات الجنوبية، وذلك بتنكر المبادرة للقضية الجنوبية وعدم ذكرها كطرف رئيسي وقوي يجب فرضه على طاولة الحوارات اليمنية، لهذا فإن استمرار السعودية الانصياع لحياكة مؤامرات الإخوان ضد الجنوب في هذه المبادرة وفي أي مبادرات أخرى سيفقدها قوتها المستمدة من انتصارات الجنوب ضد الحوثيين وستكون مبادرتها هذه الداعية فيها الحوثيين إلى القبول من أجل وقف إطلاق النار بلا معنى وبلا قوة في نظر الحوثيين، وفي موقف ضعيف جدا يقابله رفض حوثي قوي لإدراك الحوثيين أن قوة عاصفة الحزم لم تكن إلا بانتصارات الجنوب عليهم.

إن نجاح جدية السعودية في أي مبادرة تقدمها من أجل وقف إطلاق النار في اليمن يجب أن تكون مراعية لمطالب جميع القوى والأطراف اليمنية وأهدافها خاصة الفارضة نفسها على أرض الواقع ، وليس لسان حال لحزب الإصلاح الإخواني ومشاريعه التدميرية في الجنوب والمنطقة العربية.

الجباري لجبهة مأرب والجبواني لبيحان والميسري لجبهة ثرة

عبدالله سالم الديواني

كمواطن أحترم كل الاحترام الأعزاء الميسري والجبواني، كساسة جنوبيين لهم بصمات طيبة في مسيرة النضال الجنوبي، لكني لا أضعهم في مقدمة القافلة، كونهم كنظرائهم من الساسة الجنوبيين لهم ما لهم وعليهم ما عليهم، ولن يغيروا من المعادلة شيئا حتى إذا قادوا السفينة لوحدهم في هذه الظروف الحرجة التي يعيشها اليمن شمالا وجنوبا.

فالميسري، مع تقديرنا له عندما كان محافظا لأبين في عهد عفاش، أيام النعمة الكبرى، لم يقدم ما يفخر به لأبناء أبين ولا شيئا ذا قيمة كبيرة حتى نقول إنه من الصقور والأقوياء، ولم يقدم للداخلية عندما كان وزيرا لها أي شيء كبير في الجانب الأمني حتى يفخر به الناس ورجال الأمن، وكل ما قدمه هو زيادة الاحتقان بين أبناء الجنوب، وكان ساعة يتزعم المؤتمر الشعبي الجنوبي وساعة يرفع الرئيس هادي إلى موقع رئاسة المؤتمر كبديل لعفاش.

وكذا قيامه بتشجيع وتشكيل مكونات جنوبية جديدة بدلا من المشاركة في لمّ الشمل، وبدأ من موقعه كاتبًا لرئيس الوزراء ووزير الداخلية بتقديم بعض الأموال لأصحاب هذه المكونات ودعمها معنويا كي يصفوه هو والجبواني وجباري بالصقور والأقوياء.

والعزيز الجبواني لم يكن سوى مثلك يا أستاذ فتحي كمتحدث للإعلام والقنوات الفضائية، وبقدرة قادر ارتقى إلى وزير بفضل الكلمات الطائشة التي كان يطلقها هنا وهناك على المملكة والإمارات وإخوانه في المجلس الانتقالي.

وما عمله الجبواني في بداية عمله الوزاري هو التوجيه للمنافذ البرية والجوية بأن تحول جزءًا كبيرًا من إيراداتها إلى مكتبه كي يتصرف بها كما يشاء ومن ثم يقذف بفتات منها على مؤيديه للتطبيل له كواحد من الصقور كما أسموه وهو الوزير الوحيد الذي تجاوز مهامه وحاول أن يقفز إلى مستوى الرأس الأول.

أما الأخ جباري فيعرف الجميع أنه شكل حزبا أو مكونا من إخوتنا الشماليين، وهم قلة، كي يتزعم حزبًا، وجعل نفسه رئيسا لهذا الحزب الذي لم يقدم شيئا يذكر لليمن، والأهم أنه حصل شخصيا على منصب رفيع في الحكومة كنائب لرئيس الوزراء كي يتقرص كغيره من وزراء الشرعية العايشين في المنفى.

ولهذا نقترح من سيادة الرئيس بتعيينهم قادة للجبهات الميدانية: الجباري لجبهة مأرب، والجبواني لبيحان، والميسري لجبهة ثرة، وهذه المناطق تقع تحت سلطة الشرعية، ومنها ينطلقون لقيادة المعارك ضد الحوثي وأنصاره وإن وفقهم الله ونجحوا في إيقاف زحف أنصار الله وتحرير مكيراس فسوف نخرج في مسيرات كبرى تطالب بأن يكونوا قادة للدولة في الشمال والجنوب.

الرجل المناسب في المكان المناسب

سعيد حمدون

«الرجل المناسب في المكان المناسب».. تلك عبارة سمعت عنها كثيرًا وقرأتها في كثير من المقالات وعلى الورق وبين السطور ولم أجدها واقعًا عمليًا وملموسًا إلا ما ندر، ومن خلال معرفتنا للأشخاص ومنهم مدير الإدارة التنظيمية للانتقالي م/ لحج وجدت تلك العبارة حقيقة.

هذا الرجل فعلا أثبت حقيقة الرجل المناسب في المكان المناسب من خلال توليه بداية من قسم الشباب م/ الحبيلين ردفان وتدرجه إلى مدير الإدارة التنظيمية م/ لحج، ومنذ لحظة توليه التمسنا واقعًا جديدًا وتغييرًا شمل كل أقسام الانتقالي بالمديريات وتخلصنا من بعض العشوائية ووصلتنا كثير من الإرشادات التي كان له يد فيها منحتنا كثيرًا من الصلاحيات، وخاصة فيما يخص توزيع المهام وتفعيل دور الأقسام ومن خلال نزوله والجلوس معه واللقاءات المتعددة والمتتالية تبين لنا حدوث نقلة نوعية وتطور في العمل التنظيمي والإداري وخلفية هذا التطور امتيازه بالصفات الشخصية الجيدة كحسن الخلق، يعمل بروح الفريق الواحد ويتميز بالمرونة والقدرة على الإبداع في عمله، ولديه من المهارات التنظيمية والإدارية ويحسن التصرف ويفكر بعمق واثقا بنفسه وفير المعلومات والمعرفة يستخدم الأساليب الجيدة التي ترفع من الوتيرة التنظيمية.

كما رأيناه محاورًا ومستمعًا جيدًا ذو قدرة عالية تمكنه من التعامل مع المواقف وممارس للعمل بجدية وإتقان والتزام.

نعم هو شخصية محبوبة يحترم الآخرين هادئ ومتزن ومتواضع وناجح وبعيدا عن التكبر والغرور بما يحقق أهدافه.

كفاءته عالية ورؤيته ثاقبة يحسن رسم الخطط ووضع الاستراتيجيات الواقعية ذات المدى البعيد تساعده في ذلك فطنته وخبرته وعقليته المتفتحة وإدراكه الواسع وإلمامه بطبيعة عمله.

يتحلى بالمصداقية والالتزام لا يرى المنصب مكسبا خاصا بقدر ما يراه مسؤولية يتعامل معه بحكمة.

مهاراته متنوعة تمكنه من إدراك المشكلات وتوقعها وعدم تجاهلها ويعمل بحيثية على حلها.

نعم، هو شخصية إدارية ناجحة موهوب ذو خلفية خلقية وعقلية وفكرية ومعرفية ويمتلك القدرة على التطور دائما.

من أمثال هذه الشخصية يجب أن نشيد بهم وبأفعالهم ونشد من أزرهم ونتمنى لهم التوفيق والنجاح الدائم.

أخيرا فعلا لتلك العبارة حقيقة جسد حقيقتها الأستاذ حسين المسؤول التنظيمي في المجلس الانتقالي محافظة لحج, الرجل المناسب في المكان المناسب، ويستحق أن يكون في أعلى المراتب والمناصب، وفقه الله وسدد خطاه.